عدد ٢٥٩ — النسخة ٢٥ صانتيما — السنة السادسة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
HASSIN DJAZIRI, Directeur-gérant
العنوان
صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس
Case Postale 102 — TUNIS

النديم
صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

AN-NADIM
الاشتراك
من سنة............ ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٣ ذي القعدة ١٣٤٤ — تصدر كل يوم سبت — وفي ١٥ ماي الافرنجي سنة ١٩٢٦

في اذنك...

يخدمون بلادهم..

في اقامة المعارض ببلاد الله فرصة يغتنمها العاملون الناشطون الذين يثبون سراعا من مختلف الاصقاع متجشمين كل تعب ونصب بغية ان تحرز بلادهم على كل فخر واعزاز بفضل ما يختارون وما يعرضون من خيرة ما لها من المصنوعات، واجمل ما عندها من المخترعات

وبلدنا هذا (الذي نحن ابناؤه والذي يجب ان نكون به بررة طوعا او كرها او رغم انوفنا) كل من قلب الطرف في ارجائه يرى في مصنوعات ابنائه نماذج من الذكاء النادر، وحسن الذوق، وما الى ذلك من خير ما يزين الرحمان به عبده من فكر كبير، وعقل نضير،

بين ايدي النجارين اليوم ما صنعوا من مقاعد تسحر العيون اشكالها، واخونة يبهت الناظر جمالها وخزائن يحلو لك ان ترمق زخرفها الناضرة، واسرة يسبيك حسن نقشها الفاخر،

وفي مصانع الحياكة بديع المنسوجات الفائقة على ما يؤتى به من ديار اوربا، وما يجلب من هناك وهنالك، وغير ما ذكرنا كثير من مصنوعات لم يصدر نظيرها عن غير هذا البلد حتى الآن،

والسامع اذا استفاد ان من بين التجار الوطنيين هنا من سيظعن قريبا الى (اميركا) كي يحضر بمعرضها لا شك يتساءل عما سيقع عرضه هناك من ثمرات هذه الديار،

انا انبئك ايها المتسائل بانهم بذلوا قصارى مجهوداتهم لجمع عدد من الافاعي والحنشان في جراب وسيأخذونها الى المعرض الاميركاني ليعرضوها مع ملاعبيها ويقولون من تونس هذه البضاعة وفي تونس هكذا يلعبون!

وانتخبوا ايضا (بوسعدية) ليعرضوه بجميل قيافته، وبديع شطحه، ويقولون كذلك في تونس يمثلون!

ونحن لنا تحسرات سنبعث بها فتباع اميركا وتلج في ذلك المعرض ليعرفوا اننا لدينا ايضا زفرات وتاوهات..

اعملوا هكذا..

اذا قلنا لنا صديق اسمه (محمد «بالفتح» بورقيبه) قال الفضلاء وذوو العقول الراجحة بمثل من ذكرت تزدان مجالسنا وتزهو نوادينا،

ونحن ما تعلمنا مدح الرجال مدحا ننتظر من ورائه عطاياهم او هداياهم، ولا عرفنا كيف نطري الافراد بررة كانوا او فجرة لنتناول من اكفهم دينارا او قنطارا، وانما عرفنا من المديح النوع الذي لا يباع ولا يشرى، بل يرفع لمن استحقه بما قدمت يداه من سنة حسنة او عمل مبرور او سعي مشكور،

صديقنا السيد محمد بورقيبه دخل منزله ضحى يوم عيد الفطر يستاذن اهله في ادخال من احضره ليختن له ابنيه وقضي الامر في حينه ولم يكن ليعلم اهله بعزمه قبل ذلك الحين،

كذلك يكون العقل الكبير، والفكر المستنير وهكذا يعرض العقلاء عن كل ما ياتيه المسرفون من اتلاف الالاف في مد الموائد اياما طوالا، واطعام المئات من الوافدين نساء ورجالا، وما فوق ذلك من موسيقا تطوق بالمختون، واجواق طرب ورقص ليمرح المدعوون، وربك يعلم ما بعد ذلك كله من احكام ديون يستصدرها المرابون

هنئنا ان نمتدح الصديق المنوه بصنيعه المحمود عسى ان يكون فكره الرشيد اسوة للعباد في هذه البلاد، فيقتفي الكافة اثره ليستحقوا مدحا عن عمل صالح من عمله فلنفسه!

فيلسوف النهضة..

بين هذه الجدران تارة وفي مختلف بلدان المملكة تارات يوجد كهل اسمه محمد الشافعي النفطي، وكانت ادارة «النهضة» سمته (الفيلسوف الديني) حينما بعثت به ليستخلص لها اشتراكاتها على معنى (نفخه) بهذا اللقب الكبير ليكون لها في ذلك الاستخلاص من المخلصين!

اما بعد السلام الاعم الاتم فان هذا الشافعي او هذا الفيلسوف قد كان عمل نظما زعمه معارضة لهمزية البصيري واسماه (الانوار السنية في تاريخ الحياة التجانية) وطبعته له مطبعة النهضة علاوة فوق اللقب المذكور، واصل المحبة الوداد..

لم نقف على هذه المنظومة حين ابرزوها واعلنوا عنها (في النهضة طبعا) ولكننا تلقينا اليوم نسخة منها هبة من اديب جاءنا يقترح ان نقول كلمة عنها،

كنا نقول هذه الكلمة لو كانت البضاعة غثا وسمينا، ولكن ماذا يقال في ما كان طالعه:

(كيف تعلو علوك الاولياء
يا وليا له السماء وطاء
وكذا العرش موطئ (!) لك يا من
قصرت عن رقيك الاصفياء)

فالمخاطب بهذا هو (التجاني) وسيد الخلق لم يخاطب بمثله ولم يقل له (السماء لك وطاء والعرش لك موطئ) ومع ذلك يرجون منا ان

نقول كلمة عن هذه المنظومة والكلام نمين لا يقال الا عما يصدر من العارفين ماذا تخرج السنتهم وما ذا تلفظ افواههم،

انما الذي يقال في هذا المقام هو تحكيم العلماء الذين يرجون لقاء الله ويخشون بطشه الشديد رجاء ان يعطونا اراءهم في اقوال كهذه يسودها جهلاء ويطبعها بلداء وتنشر بين الامة وفوق ذلك يسمى صاحبها الفيلسوف الديني، بدون ان تجد الحمرة الى الوجوه سبيلا..!

حسين الجزيري

يسألونك عن...

مسبحة (١٠٠٠) عقدة

دخل (جحا) السوق لبيع عمامته الطويلة فاخذ ينادي من ذا الذي يشتري هذه العمة بما فيها من العيب، ولما سئل عنه قال هي عمامة لها اول وليس لها اخر!

وعبدكم هذا مر في يوم قريب بسوق الكتبية فشاهد في يد الدلال مسبحة ليست كالمسابح المعتادة لانها طويلة طويلة طويلة ولك ان تقول طويلة باكثر من الكثير، من هنا الى العيد الكبير،

قلت للدلال امسك معي بالله وساعدني على التامل خشية ان يسقط جانب منها في الارض، فاخذ كل منا يمشي الى الوراء وكل منا ماسك باحد طرفيها حتى ابتعدنا كثيرا عن بعضنا وصرنا كالمهندسين المكلفين بقيس الطرقات!

وبعد ان رجع كل منا لصاحبه والتقينا قلت له اخبرني يرحمك الله ما بال هذه المسبحة هكذا، هل هي من مخلفات عوج بن عنق، ام ماذا في ذلك؟ قال هي مشتملة على الف عقدة ومجعولة كذلك لاذكار مخصوصة......

قلت يا لضيعة الاوقات، في مثل هذه المخترعات وحاشا لله ان يكلف الشارع العباد بنظم مسبحة كهذه لاحصاء اذكار لا ذنب ان نقص منها، ولا جناح على من زاد عنها، وفي صنع مسبحة حديثنا وما اشبه ذلك تضييع الاعمار، مثل ما اضاع وقتنا في تقليبها عبدكم......

(المهذار)

[illegible]

في طرابلس جريدتان - الرقيب والعدل - تتباريان في مدح السنيور موسوليني - سنرى اوسمان لهما او وسام لمن تفوق اختها..!

***

يحكى ان الوجيه العمدة السيد عبد العزيز الباجي القى خطابا بمناسبة افتتاح مكتب جديد بعمل الكاف قال فيه (المدرسة احسن وانفع) فاجابه الموقر السيد المراقب بقوله (ونحنا بسعدنا بيك)

***

سيجتمع مجلس جمعية (التمثيل العربي) في الاسبوع المقبل للنظر في اقامة حفلة لتكريم احدى الممثلات بمناسبة مرور (١٥٠) سنة على يوم ميلادها

***

سيعدبون (الاحناش) بنقلها من هنا الى معرض اميركا، فهل لجمعية الرفق بالحيوان ان تتداخل لانقاذها..؟

***

تقول «النهضة» وتكرر انه يوجد (غرف سقي)، والذي يغلب على الظن ان السين في سقي زائدة ويجمل حذفها..!

***

افادت برقية من مدريد ان خبر قطع مفاوضات الصلح قد نزل كالصاعقة على سكان العاصمة الاسبانية! اذن فليحسب هذا الخبر من جملة المقذوفات والسلام

***

محرر «النهضة» المنجول يقول (النضافة) هكذا وصاحب الاناشيد المدرسية يقول (واضب) هكذا، ولما سئلا قالا لنكون من الناطقين بالضاد..!

***

جاءتنا برقية من الصديق احمد المدني هذه ترجمتها بالحرف: ماذا وماذا وماذا؟ مرض الهوى طال بيا! يا لعمي وماذا؟

***

سي عبد الله بن يوسف - بمنوبه - لم يشرفنا حتى الان كانه لم يكن بذمته (٦٠) ف لهذه الجريدة

اقوال الصحف

(الادب الضائع)

تحت هذا العنوان نشرت جريدة النهضة بقلم الماجد الفاضل السيد داغر ما ياتي:

ينتابنا من الاسف الشديد ما شاء الله كلما شاهدنا درجة انحطاط الادب في هذا البلد وعدم اعطائه المقام الرفيع الذي يستحقه والمنزلة السامية التي نراها قد بلغها بين الامم الاخرى! فبينما تونس في تعطش وافتقار الى تكثير وتنمية المصنفات والمؤلفات، وخصوصا الى دواوين الاشعار الصادرة عن قرائح النبغاء من ابنائها، نرى الادب الغض ضائعا في الهواء غير ملتفت اليه، والقريض الرائع داخلا من اوذان خارجا من اخرى غير مكترث به، وهي حال لا تدل الا على تاخر وانحطاط مؤسفين محزنين مؤلمين ممقتين مفضيين الى اخره

ومن شاء ان يعرف ما هو الادب الضائع فما عليه الا ان يفتح اذنيه ليسمع ما ينشر كل يوم في الاسواق من بليغ الاشعار الفائقة ذات المعاني الرائقة، وما المنشئ لها الا حضرة الاديب الشهير والشاعر الكبير العبقري النابغ زميلنا السيد قنديل الجلاصي المشهور بقوله (يا خلاص الواحلين، على ربي متعملين) وليس بين الظرفاء، من التجار والحرفاء، من يجهل براعة هذا الاستاذ ومقدرته في الارتجال، حسبما تقتضيه الحال، ولا انسى يوم مر بنهج الكومسيون وما ان راى صاحب امتياز هذه الجريدة (النهضة) بباب المطبعة حتى وقف امامه وانشا يقول:

يا صاحب جرنال النهضة
كان ترضى والا ما ترضى
او كان ماهوش فكرك قرضه
ما تردهاشي بصفعتين
يا خلاص الواحلين...

فهذا الشعر الرائق وان كان فيه ما فيه من جرح عواطف صديق لنا الا انه حجة على ما امتاز به النابغ من البراعة في انشاء الشعر بالبداهة، وقريحة كهذه يجب علينا تنشيطها بكامل المجهودات، ولا نرى اجمل من جمع اشعار هذا البلبل الصداح وطبعها في ديوان يزدان به عالم الادب وينتفع بما به عشاق الشعر الجديد، وعليه

فنحن ندعو زميلنا الاديب الفحل والشاعر المسان السيد قنديل لاسعافنا بجمع اشعاره واحضارها في وقت قريب ليشتغل كاتب هذه السطور بتبويبها وتمثيلها للطبع بمطبعة النهضة التي اخذنا عليها عهدا بانها لا تتاخر عن تقديم هذه الخدمة الجليلة وكم لها من مثلها على ان مقصد الجميع انما هو التعاون على تخليد شعر رائع، وتقييد ادب ضائع، وسانجز ذلك في وقت قريب، ولا يعرف قيمة الاديب الا الاديب،

النديم - ان الطيور..!

(للخروج من الخلاف)

وبهذا العنوان قالت مجلة المنير :

الضجة لا تزال قائمة حول لبس البرنيطه التي اختارها الاتراك لنفوسهم بل لرؤوسهم ففريق من اصحاب الافكار يبررلهم هذا العمل ويلتمس لهم المعاذير ، وفريق ءاخر يقول انهم خرجوا عن الدائرة بعملهم هذا لان لبس البرنيطه حرام عند الاسلام ، فاتضح من وجود هذين القولين ان المسالة خلافية ، لا يقدر الانسان ان يحكم بانها شرقية ، ولا بانها غربية ، ولا عجب اذا وقف ازاءها اصحاب العقول الصغيرة ، والانظار القصيرة في حيرة لا يدرون اي القولين يرجح عن الاخر ، اما نحن فما لنا من سداد الراي لا يجمل بنا ولا يليق بمقامنا ان نحتار في الامر او نكون من المتوقفين ، فالراي عند مجلتنا (المنير) ان موقف الاتراك ازاء هذه المذاهب المتشاكسة يقضي عليهم بالخروج من الخلاف وليس ذلك بالامر العسير

قالوا لا نريد الطربوش بعد الان ولا نعدل عن البرنيطه ، وقال كثير من المسلمين لا نسمح لكم بالعدول عن ذلك واختيار هذه ، فيمكن حينئذ الخروج من هذا الخلاف بنبذ الطربوش والبرنيطه معا واستبدالهما بـ(المظلة) المصنوعة من (الزعف) فهي شبيهة بالبرنيطة التي يحبها الاتراك من جهة ، وجائز لبسها عند المسلمين من جهة اخرى ، ومن هنا لو عمل الاتراك باقتراحنا هذا وسارعوا الى لبس (المظلة) بدل البرنطه ، لخرجوا من الخلاف في الحين ، كما تخرج الشعرة من العجين ، والامل ان لا يطول الامد حتى نرى بجرائد الاستانة ما يفيد بان رئيس الجمهورية التركية قد اخذ باشارتنا هذه وامر بلبس المظلات ، عوض البرنيطات

النديم - يضبح خرص الطاريقى !

ند رفيع للبخور بمحل السيد حسن بن سالم سوق النساء عدد ٥٢ تونس



الامر استوى !

ايه ! ارباب القلم !
كم اضاعوكم ! وكم ؟
فاقرعوا سن الندم
واجعلوا النفس كما شاء الهوى
واقتلوها !

***

كسروا اقلامكم
واسحقوا ارقامكم
واجعلوا قدامكم
صفحة الماضي وما عنها انطوى
واعبدوها !

***

قدسوا هذا الوطن
او اذيقوه المحن
كله شر.... اذن
كفكفوا الدمعة فالامر استوى
كفكفوها !

***

واضحكوا مثلي على
امة تهوى البلا
ولتكونوا الجهلا
ثم ان قالت لكم اين الدواء ؟
سوفوها

(سعيد ابوبكر)

صدى العوادة

وصلتنا ايضاحات عن عوادة (طلبة قرن ١٤) ستدرج في عدد ات بما فيها

منتقطفات

الاليت..!

الاليت اني نسيم الرياض * اقدم عرفي الى حضرتك
ويا ليت اني دموع الندى * تقاطر تترا على قامتك
ويا ليت اني نشيد الغرا * م ارافق انغام قيثارتك
ويا ليت اني خيال الكرى * ازور جمالك في هجعتك
ويا ليت اني نور الصباح * اضم ضيائي الى طلعتك
ويا ليت اني رسول السرور * فاهدي الحبورالى مهجتك
ويا ليت اني فراش الضياء * فاحرق نفسي على شمعتك
ويا ليت اني هزارالغصون * اغرد شوقا الى رؤيتك
ويا ليت اني كتاب الحياة * يريك خفاياه في وحدتك
ويا ليت اني ملاك العفاف * ارفرف حرصا على عفتك

(الاحرار المصورة) (علي الناصر)

ديوان خزنه دار

الجزء (٢) صفحة (١٣٦) البيت (٣)

من اجل موانع لا لزوم لبسطها اليوم نعتذر للاديب صاحب المقال الوارد علينا بالعنوان اعلاه عن نشر مقاله هذا ونكتفي بشكره عما اظهر من الغيرة على الاداب العامة،

تقويم المنصور

لعام ١٣٤٥

سيصدر قريبا، بادروا بالاشتراك فيه وابعثوا باشتراكاتكم (١٢ ف) باسم السيد حسن المدني الى نهج الديوان عدد ٢٢ تونس،

الفول الفصاص

اذا ما الفول في افريل فصص
فقل بشرى لنا جاء المدمس
ولا تحضر له قدرا صغيرا
وكن في طبخه مثل المهندس
وبعد الطبخ ثرد فيه خبزا
كثيرا او اذا ما شئت غمس
كمثل الشعر فيه لك اختيار
فتنظم او تشطر او تخمس

(معاوية)

مذكرات خاطبة
(٤)

تعشينا، تحدثنا، شربنا التاي، خرفتهم خرفوني وذهب ليل في ليل وعثمان لم يحضر ولم يذكر ان له اما مسكينة تنتظره على احر من لهيب الكانون، وامر من ورق الزيتون - قلت لها ما بال ولدي عثمان قد تاخر الى هذه الساعة والليل اذن بالرحيل، والزيت نشح من القنديل، وامك الحاجة بانتظاره في لهفة، لانها لم يبق عندها شيء من النفس، فقالت كل ليلة كما تراني، اقاسي واعاني، ابوه يخدم في ماطر ولا يجيء الا بعد كل نصف شهر وهو يزيد في همليته، ويتوسع في سهريته، وانا وليه في الدار اذوق الامرار، فقلت لها ذلك كله لانكم لم تغلقوا له عينه بالزواج قبل ان يملاها بعجاج المفاسد ومفاسد العجاج، وعد الله على الشبان يهلكون نفوسهم في المهالك ويخسرون فلوسهم في ما هو على بالك ويكبرون ويشيبون بدون ان يروا لهم بيوتا منصوبة، ونساء محبوبة، فقالت وهي تتثاوب من السهر، وتشيع الى الباب النظر، ما حيلتي يا اختي وقد مضى علي اربعة اعوام وانا افتش له عن طفلة غنية عندها مال كثير، والله يسهل الامر العسير - طرق الباب وبفتحه دخل عثمان يتمايح ويتطايح، ويقول كلاما لم تفهمه غير امه، التي وضعت له عانيه تحت فمه،

(الحاجة شلبية)

المكتبة العلمية

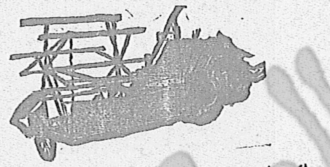
بنهج الكتبية عدد ١٢ تونس

لصاحبيها محمد الامين واخيه الطاهر

ورد عليها اخيرا كمية مهمة من التاليف العصرية والتصانيف القيمة، منها كتاب (هدى الرسول - ص) مختصر من زاد المعاد ومذيل بتعليقات مفيدة ثمنه ٢٥ ف، ومنها (بلاغة النساء في القرن العشرين) مفتتحا برسوم اشهر كاتبات وشاعرات الشرق وجامعا لطائفة كبيرة من اقوالهن واراءهن نظما ونثرا - فبادروا بزيارة هذه المكتبة واقتنوا منها ما تزدان به خزائنكم.

النديم

عسى ان يدرك الذين وجهنا ونوجه اليهم الوصولات بالبريد اننا ننفق لتوجيهها مصاريف باهضة، وان دون اتصالهم بالجريدة صرف النفقات الثقيلة، وان سعر الورق كل ساعة في ازدياد، واننا لا نلام اذا خاطبنا على صفحات الجريدة من لم يجيبونا منهم عن المكاتيب الخاصة



ماكينات الحصاد (ماك كورميك)

احدث مثال صنع في عام ١٩٢٦

اشتهرت هذه الماركة اشتهارا عظيما لدى السادة الفلاحة واصبحوا يفضلونها على سواها نظرا لتفوقها وخفة حركتها وسهولة وجود قطع التعويض الصالحة لها بمخازن:

دار فالوت وشركائه

نهج البرتغال عدد ٩٩ بتونس

وتوجد بالمحل المذكور قائمة مصورة تحت طلب السادة الحرفاء

محل الحراير التونسية

لصاحبه السيد ابوبكر المقراني

بسوق النساء عدد ٣٧ بتونس

يجد زائره الافوط والجبايب والطقارط وانصاف السفاسر بالوانها وانواع شتى من سفاسر عنابي وطفطة مطروزة وغير ذلك من اصناف الحرائر باسعار مناسبة جدا

هلموا اليه...

الى محل السيد محمد الديماسي بسوق الصوف عدد ١٩ واقتنوا ما يلزمكم من الاقمشة الجميلة التي اخرجها المعمل العصري التونسي من بستريات مختلفة وطفطة وكريب دي شي والاجه وغيرها والاسعار معتدلة

القرقوري اخوان صفاقس
مسجلة
DEPOSEE
GARGOURI FRÈRES-SFAX

زيت القرقوري الرفيع

بمحل القرقوري بشارع باب سويقة عدد ١٨٧ احسن انواع الزيت الصافي الرفيع . وصابون القرقوري الشهير السالم من الغش والمركب من المواد التي لا يشوبها اي خلط - الاسعار مرضية والمعاملة حسنة .

بدكان السيد علي التميمي

بسوق البلاغجية عدد ٣ وعدد ٥ بتونس

تاليفون عدد ٥ - ١٤

مراول للرجال والنساء والاولاد والبنات من جميع الانواع والالوان - ايدي مراول بجميع اصنافها كالصوف والبرسم بالحرير مجبب وغيره - مراول رجالي صوف خالص ونصف صوف مع السعر الرخيص المحدود والبشاشة .

ما قولكم

في وطني جاب اقمشة بالحرير والفضة واقمشة حريرية صالحة للرجال وسكرودة عال وركاموات وطفاطي وبرقق بانواعه وشرماز وكريب دي شين وكريب جرجات بالحرير والفضة وقمراية وكلاسط واواني نحاسية وسفاسر الغرب وستان ومراول وشينان مطروزة على العالي . ويتعهد بارسال البضاعة لمحلات الحرفاء للتقليب وله شهرة خاصة في جلب الكشاطي المطروزة العال . وهو السيد الباجي المزع بسوق الصوف ٣١ البس الواجب على كل وطني مساعدته والاقبال عليه سيما لما اشتهر به من البشاشة وتخفيض الاسعار؟

التعاضد المالي

بنك وطني بنهج القصبة عدد ٢٠٨ بتونس يعضد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كتصريف الحوالات وتامين الاموال الخ

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية - تونس